اليوم

09

رمضـان

باقي من رمضان

21

يـــوم

لا تحرم نفسك من هذه الدعوة

في حديث التشهد (.. التَّحيَّاتُ للهِ والصلواتُ والطَّيِّباتُ، السلامُ عليك أيُّها النبيُّ ورَحمَةُ الله وبرَكاتُهُ السلامُ علينا وعلى عِبادِ الله الصَّالحينَ فإنَّكم إذا قُلْتُموها أصابَت كُلَّ عبدٍ لله صالِحٍ في السماءِ والأرضِ) فقوله - أصابَت كُلَّ عبدٍ لِله صالِحٍ في السماءِ والأرضِ - فيه فضيلة الصلاح ، فمن كان صالحا فقد حاز على فضل الدعاء له من إخوانه المصلين - وقوله (الصالحين) يدل بالمفهوم على أن غير الصالحين لا يشملهم هذا الدعاء ، وهذا من شؤم عدم الصلاح والعياذ بالله ، قال الترمذي (من أراد أن يَحظى بهذا السلام الذي يُسلِمُهُ الخلق في الصلاة فليكن عبداً صالحاً وإلا حُرِم هذا الفضل العظيم)

من هو الصالح؟ - الصالح - هو القائم بحقوق الله –جل وعلا- وحقوق عباده - فهذا الوصف لا بد أن يحرص المسلم على الاتصاف به فيكون صالحاً؛ وهذه الجملة تقال من وقت محمد – عليه الصلاة والسلام- إلى آخر مسلم يقولها ويكررها في كل صلاة، فالذي يتصف بضد الصلاح قد حَرم نفسه من دعوات المسلمين على مر العصور والأزمان، وهذا حرمان عظيم ألا تحب أن يدعى لك وأنت لا تشعر من قبل الملايين، تحرم نفسك من هذه الدعوة، عليك أن تسعى جاهداً لتحقيق هذا الوصف و لو لم يكن من فضل – الصلاح - إلا أن المصلِّين يدعون لك في كل تشهّد – لكفى فكيف وعاقبة الصلاح السعادة في الدنيا والفلاح في الاخرة – نسأل الله ان لا يحرمنا فضله – فبادر بالصلاح ولا تحرم نفسك

كلمة ومعنى

إذا لم تكن لك صدقة جارية بعد الموت

فاحرص أن لا يكون لك ذنبٌ يجري بعد موتك

تأملوها جيداً - (ياليتني قدمتُ لحياتي)